

51 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/تزكية

النفس/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة الله فان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله ادت الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال قتادة رحمه الله قد افلح من زكاها من عمل خيرا زكاها بطاعة الله. وقال ايضا قد افلح من زكى نفسه بعمل صالح - [00:00:19](#)

وقال الحسن قد افلح من زكى نفسه فاصلحها وحملها على طاعة الله وقد خاب من اهلكها وحملها على معصية الله مكرهون في تشويش يعني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:46](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله تعالى ونفس وما سواها فاهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها قد خاب من دساها اقسم الله سبحانه وتعالى - [00:01:08](#)

بالنفس نفس الانسان لانها مخلوقة لله عز وجل والله جل وعلا يقسم بما شاء من خلقه ولا يقسم الا بشيء له اهمية. النفس لها اهمية لانها اما ان تكون شقية واما ان تكون سعيدة - [00:01:41](#)

ولها خواطر ولها افكار ولها فهي من العجائب الله ونفس وما سواها اي والذي سواها قلق واوجد او وما سواها اي وتسويتها تكون ماء مصدرية كما سبق بيانه ثم قال قد افلح من زكاها - [00:02:10](#)

اختلف المفسرون الى اين يرجع الظمير المستتر في قوله زكاها من هو الذي زكاها قيل هو الله سبحانه وتعالى والله يزكي بعض النفوس يزكيها بالاعمال الصالحة والافكار الجيدة والتزكية معناها التطهير - [00:02:53](#)

فالتطاعات تطهر النفس ومنها معاني التزكية التنمية اي تنمي الخير واعاد تنمي الخير في النفس. وهذا بيد الله هو الذي يزكي ولكن الله يزكي من يشاء فهو يزكي لم تر الى الذين - [00:03:24](#)

يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء النفس التي زكاها الله بالطاعات والقروبات قد افلح صاحبها فاز يعني فاز صاحبها وقوله قد افلح من زكاها اي فاز من زكى الله - [00:03:55](#)

نفسه على ان الظمير يرجع الى الله وقد خاب اي خسر من دساها من من دساها كذلك دساها الله سبحانه بذنوبها سيئاتها حتى تدست في التراب اي اختفت في الرغام والتراب - [00:04:26](#)

بحقارتها الذنوب يندس النفس وتحطها الى اسفل والله هو الذي قدر لها ذلك بافعال صاحبها قد خاب من دساها اي من دس الله نفسه بالذنوب والمعاصي والمخالفات والقول الثاني ان الظمير يرجع الى صاحب النفس - [00:04:55](#)

قد افلح من دس من زكاها اي زكى نفسه بالطاعات زكى نفسه بالطاعات والقربات فالانسان هو الذي يزكي نفسه بالطاعات والخيرات يكسب لها الخير ويرفعها بها وهذا لا يخرج عن الله سبحانه وتعالى هو الذي وفق الانسان - [00:05:30](#)

لان يزكي نفسه بالطاعات ولولا توفيق الله ما حصل له ذلك وقد خاب اي خسر من دس نفسه يعني حطها في الرغام والتراب ودساها بدل ان يرفعها دساها للمعاصي والذنوب - [00:05:59](#)

فالانسان هو الذي يزكي نفسه بالطاعة او يندسها بالمعاصي على هذا التفسير وكلا التفسيرين صحيح فخلافا العلماء المفسرين لا

يختلف لان كل واحد منهم اخذ باحتمال والاية تحتل المعنى الاول وتحتل المعنى الثاني - [00:06:33](#)

وهذا ما يسمونه باختلاف التنوع وليس اختلاف التضاد لكن نرجع الى ان الانسان هو الذي يزكي نفسه والله جل وعلا قال فلا تزكوا انفسكم يعني التزكية تختلف تزكية بالمدح وان الانسان يكمل نفسه هذا لا يجوز ومنهي عنه فلا تزكوا - [00:07:07](#)

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يعني لا تمدحوها وتكملوها الم ترى الا الذين يزكون انفسهم فله يزكي من يشاء التزكية بالمدح للنفس لا يجوز. للانسان ان يمدح نفسه - [00:07:42](#)

واما التزكية بالعمل الصالح والطاعات فهي تزكية صحيحة افلح من زكاها طاعات والقربات فلا خلاف بين التفسيرين والحمد لله لان الاية محتملة حاملة للمعنيين كل اخذ باحتمال نعم قال ابن قتيبة - [00:08:11](#)

يريد افلح من زكى نفسه اي انماها واعلاها بالطاعة والبر ان المزكي هو صاحب النفس نعم يريد افلح من زكى نفسه اي انماها واعلاها بالطاعة والبر والصدقة واصطناع المعروف. نعم. وقد خاب من دساها - [00:08:48](#)

اي نقصها واخفاها بترك عمل البر وركوب المعاصي نعم. والفاجر ابدأ خفي المكان. زمر المروءة غامض الشخص ناكس الرأس نعم ذليل العاصي ذليل مهما كان من المال من الرفعة من الملك من - [00:09:12](#)

هو دليل في نفسه معاصيك تذلل الانسان واما الطاعات فهي ترفع الانسان ترفع الانسان وتعليه بالحق فتجد ان اصحاب الطاعات مرتفعة نفوسهم تجد ان اصحاب المعاصي نفوسهم منخفضة وهم ذليون - [00:09:37](#)

صاحب الطاعة عزيز صاحب المعصية ذليل هذا اثار الطاعات واثار المعاصي نعم والفاجر ابدأ خفي المكان زمر المروءة غامض الشخصي ناكس الرأس فمرتكبوا الفواحش قد دس نفسه وقمعها ومصطنع المعروف - [00:10:08](#)

شهر نفسه ورفعها وهو لا يريد رفعها لا يريد هذا لكن الله يرفعها بعمله الصالح نعم وكانت اجواد العرب تنزل الربا ويفاع الارض لتشهر اماكنها للمعتفين نعم كرام العرب لا ينزلون في الامكنة المنخفضة - [00:10:37](#)

في الفلات انما ينزلون بالامكنة العالية ويوقدون النار من اجل الاضياف من اجل الاضياف يأتون اليهم فهذا من الشرف واما البخلاء تجدهم ينزلون في المنخفضات لان لا يراهم احد نعم - [00:11:03](#)

وكانت اجواد العرب الكرم يرفع اصحابه والبخل يخفض اصحابه نعم وكانت اجواد العرب تنزل الربا وهي فاع الارض لتشهر اماكنها للمعتفين. اه الربا يعني المرتفعات الربوة نعم ينزل الربا ويفاع الارض - [00:11:32](#)

لتشهر اماكنها للمعتفين. المعتفين يعني الضيوف نعم وتوقد النيران في الليل للطارقين. نعم وكانت اللنام تنزل الاولاد والاطراف والاهظام لتخذه لان فيهم ذلة ولا يريدون ان يتبين للناس نعم وكانت اللنام تنزل الاولاد والاطراف والاهظام لتخفي اماكنها على الطالبين. نعم. فاولئك - [00:12:00](#)

الوا انفسهم وزكوها وهؤلاء اخفوا انفسهم ودسوها نعم وانشد وبوأت بيتك في معلم رحيب يعني ابن قتيبة وابن قتيبة من ائمة اللغة مشهور امام مشهور صاحب سنة وعقيدة صحيحة نعم - [00:12:39](#)

وانشد وبوأت بيتك في معلم رحيب المبائة والمسرح كفيت العفاة طلاب القرى ونبج الكلاب لمستنبحي نعم كان الضيوف ايضا يهتدون بنبج الكلاب يأتون على نبج الكلاب الى الاجواد من العرب - [00:13:06](#)

فهم يشتهرون بشيئين بالنار في الليل الواضحة ترى من بعيد ونبج الكلاب التي يتخذونها لحراسة المواشي نعم البخيل فتجده لا يسمع له صوت ولا يرى له نار منخفض حسا ومعنى منخرط - [00:13:31](#)

نعم وهذان قولان فهذان قولان مشهوران في الاية نعم وفيها قول ثالث ان المعنى خاب من دس نفسه مع الصالحين وليس منهم حكاه الواحدين قال ومعنى هذا انه اخفى نفسه في الصالحين يري الناس انه منهم - [00:14:00](#)

وهو منطو على غير ما ينطوي عليه الصالحون نعم وهذا وان كان حقا في نفسه لكن في كونه هو هو المراد بالاية نظر. نعم. وانما يدخل في الاية بطريق العموم - [00:14:27](#)

فان الذي يدس نفسه بالفجور اذا خالط اهل الخير دس نفسه فيهم. والله اعلم لاحظوا على كل حال هو يخفي نفسه سواء اخفاها

بمنخفض من الارض او اخفاها بين الكرام - 00:14:45

واندس بينهم نعم الباب التاسع في طهارة القلب من اضرانه ونجاساته نعم هذا الباب وان كان داخلا فيما قبله كما بينا ان الزكاة لا تحصلوا الا بالطهارة فافردناه بالذكر لبيان معنى طهارته - 00:15:07

وشدة الحاجة اليها. يعني هذا الباب زيادة توضيح للباب الذي قبله والا فهو بمعناه لم يأت بجديد. نعم فافردناه بالذكر لبيان معنى طهارته وشدة الحاجة اليها ودلالة القرآن والسنة عليها - 00:15:34

قال الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر نعم. وقال تعالى اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي. يا ايها السر - 00:15:58

قم فانذر هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم خاطبه بالاول بقوله يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا ثم قال له بعد ذلك يا ايها المدثر وادّثار هو الغطاء - 00:16:19

قم من نومك ودهارك الى الصلاة يقوم من من نومك ودثارك الى الانذار قم فانزل انزل المشركين اه يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في ثلاثة الاصول عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

يقول نبى باقراً وارسل بالمدثر اه ثبتت نبوته باقراً سورة اقرأ باسم ربك ثم ان الله رفعه الى الرسالة فقال يا ايها المدثر قم فانذر يعني بلغ الناس وادعهم ولا تقتصر - 00:17:06

على نفسك قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر هذا محل الشاهد ثيابك فطهر يعني نزه اعمالك من الشرك والبدع فدل على ان التطهير يطلق ويراد به الطاعات نعم وقال تعالى - 00:17:28

اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم هذا عن اليهود سماعون للكذب اكالون للسهة اليهود لهم اعمال خبيثة منها اكل - 00:17:52

السهة وهو الرشوة ويسماعون للكذب ولا يسمعون للحق ما يستمعون للحق وانما يستمعون للكذب و والباطل هذا باليهود ومن اه تشبه بهم ثم قالوا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. لان هذه نجاسات اكل السحت - 00:18:14

وسماع الكذب هذه نجاسات معنوية فهم نجسوا انفسهم بها والسبب ان الله جل وعلا لم يرد لم يرد قضاء وقدر ان يطهر قلوبهم نعم وجمهور المفسرين من السلف ومن بعدهم - 00:18:42

على ان المراد بالثياب ها هنا القلب والمراد بالطهارة اصلاح الاخلاق والاعمال ثيابك يعني قلبك فطهر او اعمالك فطهر نعم قال الواحدى اختلف المفسرون في معناه والواحدى هذا من ائمة التفسير وله تفسير طبع اخيرا - 00:19:08

ضخم وجيد نعم قال الواحدى اختلف المفسرون في معناه فروى عطاء عن ابن عباس قال يعني من الائم ومما كانت الجاهلية تجيزه يعني طهر قلبك من الائم وطهر قلبك من اعمال الجاهلية. نعم - 00:19:33

وهذا قول قتادة ومجاهد قال نفسك فطهر من الذنب ونحوه قال الشعبي من ائمة المفسرين قتادة بن دعامة السدوس هذا مشهور من ائمة مفسرين من التابعين ومجاهد مجاهد بن جبر - 00:19:57

هذا من ائمة المفسرين ومن تلامىذ ابن عباس اخذ التفسير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نعم ونحوه قال الشعبي والشعبي ايضا من ائمة تفسير نعم وابراهيم وابراهيم النخعي يعني. نعم. والظحاك - 00:20:23

ابن مزاحم نعم والزهرى زهرى محمد ابن شهاب الزهرى الامام الجليل المشهور المحدث نعم وعلى هذا القول الثياب عبارة عن النفس والعرب تكني بالثياب عن النفس اي نعم ومنه ومنه قول الشماخ - 00:20:48

شاعر من شعراء العرب نعم رموها باثواب خفاف فلا ترى لها شبها الا النعامة المنفرة نعم رموها يعني الركاب بابدانهم. نعم رموها باثواب خفاف فلا ترى لها شبها الا النعام المنفرة - 00:21:14

رموها يعني الركاب بابدانهم. يعني الركاب الركاب؟ نعم. نعم يعني ركائبهم نعم وقال عنترة شبها بالنعام نبهها بالنعام الهارب نعم وقال عن شدة عدوها ينبج يعني هذه المركوبات من الابل - 00:21:37

نعم وقال عنترة فشكت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم يعني نفسه نعم آآ عنترة من فرسان العرب المشهورين

يقول عن خصمه الذي تبارز معه في المعركة شككت - [00:22:05](#)

بالرمح الاشم ثيابه ليس الكريم على القناب محرم هذا من معلقته نعم وقال في رواية الكلبي يعني لا تقدر فتكون غادرا دنس الثياب

ثيابك فظهر يعني لا تكون لا تكن غادرا. والغدر يدنس - [00:22:34](#)

يدنس النفس والقلب نعم وقال سعيد بن جبير كان الرجل اذا كان غادرا قيل دنس الثياب وخبيث الثياب يعني النفس نعم. وقال

عكرمة لا تلبس ثوبك على معصية ولا على فجرة - [00:23:01](#)

نعم. وروي ذلك عن ابن عباس واحتج بقول الشاعر واني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزبة اتقنع اي نعم يقول ما اخفي

الجرائم انا نقي باخ في الجرائم مطهر النفس - [00:23:23](#)

نعم وهذا المعنى اراد من قال في هذه الاية وعملك فاصلح طهر ثيابك يعني اعمالك طهر يعني من الشرك والبدع نعم وهو قول ابي

رزيم ورواية ورواية منصور عن مجاهد - [00:23:46](#)

وابي روق نعم القول الاول ان المراد ثيابك يعني نفسك وهذا القول المراد بثيابك اعمالك. نعم وقال السدي يقال للرجل اذا كان صالحا

انه لطاهر الثياب نعم واذا كان فاجرا انه لخبيث الثياب - [00:24:10](#)

نعم لان الثياب هي الاعمال في الحقيقة لا الثياب على قسمين قيام حسية وهي ما تلبسه من المنسوجات تتجمل به ثياب معنوية

وهي الاعمال الصالحة الله جل وعلا قال - [00:24:31](#)

اه الله سبحانه وتعالى قال يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سواتكم هذا اللباس الحسي ولباس التقوى هذا اللباس الثاني اللي

هو الاعمال ولباس التقوى ذلك خير خير من الثياب المنسوجة - [00:24:54](#)

كون الانسان يتجمل بالتقوى هذا خير من ان يتجمل بالثياب المنسوجة وان كان التجمل بالثياب مطلوب لكن لا يقتصر عليه فليتجمل

بالتقوى اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا - [00:25:17](#)

نعم وقال السدي يقال للرجل اذا كان صالحا انه لطاهر الثياب. واذا كان فاجرا انه لخبيث الثياب قال الشاعر اللهم ان عامر بن جهمي

او ذم حجا في ثياب دسمي. ها؟ اللهم ان عامر اللهم يعني اللهم - [00:25:39](#)

تخفيف نعم اللهم ان عامر بن جهمي او ذما حجا في ثياب دسمي يعني يعني انه متدنس بالخطايا نعم وكما وصفوا الغادر الفاجر

بدنس الثوب وصفوا دنس وكما وصفوا الغادر الفاجر بدنس الثوب وصفوا الصالح بطهارة الثوب - [00:26:03](#)

نعم قال الطهارة معنوية الثوب هنا معنوي. نعم قال امرؤ القيس ثياب بني عوف قال قال املؤوا القيس ها؟ قال امرؤ القيس. نعم

امرؤ القيس الشاعر المعروف الذي هو اقدم شعراء العرب - [00:26:30](#)

ومعلقته مشهورة نعم قال امرؤ القيس ثياب بني عوف طهارة نقية يريد انهم لا يغدرون بل يكون. نعم وقال الحسن خلقك فحسنة.

قال الحسن البصري معنى ثيابك فطهر السن خلقك - [00:26:50](#)

وكله معاني متقاربة تحتملها الاية نعم وقال الحسن خلقك فحسنة وقال الحسن مم خلقك ها خلقك؟ اي نعم خلقك خلقا مفعول

مقدم نعم خلقك فحسنة. نعم. وهذا قول القرظي نعم عطية القرظي نعم - [00:27:16](#)

وعلى هذا الثياب عبارة عن الخلق عن الخلق نعم لان خلق الانسان يشتمل على احواله اشتغال ثيابه على نفسه نعم. وروى العوفي عن

ابن عباس في هذه الاية لا تكن ثيابك التي تلبس من مكسب غير طيب - [00:27:45](#)

اي نعم هذا تفسير اخر ان المراد بالثياب الثياب الحسية المنسوجات لا تلبس ثيابا الا وهي طاهرة من الحرام طاهرة من الحرام لا يكن

فيها لا يكون فيها ما ثمنه حرام - [00:28:09](#)

تشتري ثيابا بدراهم محرمة من ربا او من كسب خبيث ولهذا جاء في الحديث يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام

ومشربه حرام وملبسه حرام مما يستجاب لذلك - [00:28:29](#)

نعم وروى العوفي عن ابن عباس في هذه الاية لا تكن ثيابك التي تلبس من مكسب غير طيب والمعنى طهرها من ان تكون مغصوبة او

من وجه لا يحل اتخاذها منه - 00:28:49

يعني خل ثيابك من حلال من كسب حلال نعم وروي عن سعيد بن جبير وقلبك ونيتك فطهر نعم زاد النية نعم وقال ابو العباس الثياب اللباس ويقال القلب وعلى هذا ينشد - 00:29:07

فسلي ثيابي من ثيابك تنسلوا مم فسلي ثيابي من ثيابك فسل ثيابي من ثيابك تنسل نعم وذهب بعضهم في تفسير هذه الآية الى ظاهرها وقال انه اما انه امر بتطهير ثيابه من النجاسات - 00:29:33

التي لا تجوز معها الصلاة. هذا تفسير اخر ان المراد بالثياب الملبوسة يطهرها من النجاسة للصلاة لانه يشترط للصلاة طهارة البدن وطهارة الثوب وطهارة البقعة من النجاسة والاية تحتملها كل هذه معاني تدخل في الآية - 00:30:00

نعم وذهب بعضهم في تفسير هذه الآية الى ظاهرها وقال انه امر بتطهير بتطهير ثيابه من النجاسات. وهذه وهذا التفسير ذكره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في ثلاثة الاصول نعم - 00:30:26

انه امر بتطهير ثيابه من النجاسات التي لا تجوز معها الصلاة وهو قول ابن سيرين وابن زيد. نعم وذكر ابو اسحاق ولاية شاملة لهذه المعاني. نعم وذكر ابو اسحاق وثيابك فقصر - 00:30:44

قال لان تقصير الثوب ابعد من النجاسة قصر يعني عدم الاسباب قصر يعني ارفعها عن الاسباب لان الاسباب محرم ولانه عرضة لان تتنجس اذا مرت بالنجاسات اذا كانت نازلة ومررت على نجاسة تتنجس ثيابك - 00:31:03

فهذا من فوائد تقصير الثياب نعم وذكر ابو يوسف انه يجنبك الاسباب ويجنبك ايضا النجاسات نعم وذكر ابو اسحاق وثيابك فقصر. قال لان تقصير الثوب ابعد من النجاسة فانه اذا انجر على الارض - 00:31:29

لم يؤمن ان يصيبه ما ينجسه وهذا قول طاووس وقال ابن عرفة معناه نسائك طهرهن طهرهن. لقوله تعالى هن لباس لكم. يعني ويطلق اللباس ايضا على المرأة ويطلق على الزوج الزوج لباس لزوجته والمرأة لباسا لزوجها - 00:31:51

طهرها يعني اخترها من النسب الطيب والتقي نعم ديار الزوجة نعم. وقال ابن عرفة معناه نسائك طهرهن وقد يكتنى عن النساء بالثياب واللباس. نعم. قال تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن - 00:32:18

لكم وانتم لباس لهن نعم. ويكتنى عنهن بالازار المرأة يعني نعم ومنه قول الشاعر الا ابلغ ابا حفص رسولا فدا لك من اخي ثقة ازاري. اي اهلي نعم رسولا يعني رسالة - 00:32:41

الرسالة يطلق عليها رسول نعم ومنه انا رسول ها نعم الا نعم الا ابلغ ابا حفص رسولا رسول رب العالمين. يقول موسى وهارون نعم رسول نعم ومنه قول البراء ابن ابن معرور للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة البراء ابن معرور من سادات الانصار - 00:33:03

الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة نعم كان الرسول كان الرسول يحبه ومات في اول هجرة الرسول فصار يزور قبره وضع عليه حجرا ليعرفه وكان يزور قبره - 00:33:36

نعم ومنه قول البراء بن المعرور للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة لمنعنك مما نمنع منه ازورنا. يعني نسائنا. نعم. اي نسائنا. مم. قلت الآية تعم هذا كله. اي نعم لا تظن انها الاختلاف - 00:33:59

انه اختلاف مذموم هذا محمود ان كل واحد من المفسرين اخذ بمعنى من معاني الآية فهو من اختلاف التنوع في التفسير وكل اختلافات المفسرين من هذا القبيل خلاف تنوع. نعم - 00:34:24

قلت الآية تعم هذا كله المعاني يعني. نعم. وتدل عليه بطريق التنبيه واللزوم. نعم لم تتناول ذلك لفظا. نعم. فان المأمور به ان كان طهارة القلب وطهارة الثوب وطيب مكسبه تكميل لذلك. نعم. فان خبت الملبس - 00:34:43

يكسب القلب هيئة خبيثة كما ان خبت المطعم يكسبه ذلك ولهذا ولذلك حرم لبس جلود النمر والسباع بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك في عدة احاديث صحاح. كما مر بنا انه لا يجوز استعمال - 00:35:09

اه جلود النمر والسباع لا افتراشا ولا لباسا ولا ركوبا ما يركب عليها محرمة نعم بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك في عدة احاديث صحاح لا معارض لها - 00:35:33

لما يكتسب القلب من الهيئة المشابهة لتلك الحيوانات. اي نعم لانك اذا جلست عليها يسري اليك شيء من اخلاقك تلك الحيوانات السبعية المتوحشة نعم فان الملابس الظاهرة تسري الى الباطن - [00:35:52](#)

ولذلك حرم لبس الحرير والذهب على الذكور لما يكسب القلب من الهيئة التي تكون لمن ذلك لبسه من النساء واهل الفخر والخيلاء. اي نعم. الخاتم من الذهب ولبس الحرير للرجل لا يجوز حرام - [00:36:12](#)

كلاهما حرام لما يسببه على اللابس من خبث النفس والميوعة ايضا يصير فيه ميوعة كميوعة النساء وايضا في خيلاء فيه خيلاء وتكبر على الفقراء فقراء ما يجدون ما ياكلون وانت تلبس حرير - [00:36:34](#)

وتختتم بذهب هذا يكسر قلوب الفقراء نعم والمقصود ان طهارة الثوب وكونه من مكسب طيب هو من تمام طهارة القلب وكمالها يعني يطهر ثيابك ويطهر قلبك طهر نفسك هذا كله مطلوب - [00:37:01](#)

نعم والمقصود ان طهارة الثوب وكونه من مكسب طيب هو من تمام طهارة القلب وكمالها فان كان المأمور به ذلك فهو وسيلة مقصودة لغيرها فالمقصود لنفسه اولى ان يكون مأمورا به - [00:37:23](#)

وان كان المأمور به طهارة القلب وتزكية النفس فلا يتم الا بذلك فتبين دلالة القرآن على هذا وهذا نعم والقرآن واسع الدلالات وهذا من معجزات القرآن من اعجاز القرآن اللغوي - [00:37:42](#)

يعزي القرآن اللغوي الذي لا يشبهه كلام احد. نعم وقوله وقوله تعالى اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم عقب قوله سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه - [00:38:03](#)

يعني ان اليهود يستمعون الى الذين يحرفون كلام الله بالتوراة ويغيرون كلام الله هم يسمعون هذا ويقبلونه اليهود ولذلك قال الله جل وعلا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. يعني لم يرد هذا ارادة كونية - [00:38:28](#)

قدر الله عليهم ذلك عقوبة لهم بسبب فعله نعم وقوله تعالى اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم عقب قوله سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم اتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه - [00:38:54](#)

مما يدل على ان يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه ان وان قال لكم الرسول مثل هذا اقبلوا منه الرسول محمد اقبلوا منه يقولون فخذوه وان سماعون فان جاؤوك نعم اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر - [00:39:16](#)

قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكلون للسحف وهو الحرام هذا من صفات اليهود لان الله لم يرد ان يطهر قلوبهم نعم اوتيتهم هذا فخذوه - [00:39:44](#)

وان لم تؤتوه فاحذروا اولئك الذين لم يرد الله وان يطهر قلوبهم وقيل ان هذا في رجم الزانية لما زنت امرأة من اليهود قالوا نذهب الى محمد ننشده حكمها الرسول صلى الله عليه وسلم قال اليس عندكم في التوراة - [00:40:09](#)

قالوا لا ما هو في التوراة قال طلب التوراة الرسول طلب التوراة نشروها واذا اية الرجم هي يريد ان يقيم الحجة عليهم ان يقيم الحجة عليهم فان اوتيتهم هذا يعني ان اوتيتهم انه ما ترجم خذوه. ان كان الرسول حكم انه ما ترجم - [00:40:34](#)

خذوا هذا وان لم تؤتوه حكم بالرجم فاحذروا هذي طبيعة اليهود. نعم سمعونا للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه مما يدل على ان العبد اذا اعتاد سماع الباطل وقبوله - [00:41:03](#)

اكسبه ذلك تحريفا للحق عن مواضعه. تعود هذا الذي يستمع الى الكذب ليستمع الى تحريف الكلام يتعود هذا وبعد ذلك لا يقبل الحق اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. نعم - [00:41:27](#)

فانه اذا قبل الباطل احبه ورضيه فاذا جاء الحق بخلافه رده وكذبه كما قالوا كما قالوا ان اوتيتهم هذا فخذوه وان لم تؤتوا فاحذروا. نعم فاذا جاء الحق بخلافه رده وكذبه ان قدر على ذلك. والا حرفه. حرفه يعني غير معناه - [00:41:48](#)

تحريف يكون باللفظ مثل لما آ قيل لبني اسرائيل قولوا حطة يعني حط عنا ذنوبنا حطة استغفار حط عنا ذنوبا هم غيروه وقالوا حنطة انطى زاد نون هذا تحريف للفظ والعياذ بالله - [00:42:15](#)

نعم فاذا جاء الحق بخلافه رده وكذبه وقد يكون التحريف للمعنى اللفظ يسلم ما يحرفونه لكن يغيرون المعنى ويفسرونه بغير

تفسيره هذا تحريم. نعم فاذا جاء الحق بخلافه رده وكذبه ان قدر على ذلك والا حرفه - [00:42:35](#)

كما تصنع الجهمية بايات الصفات واحاديثها الجامية ما تستطيع تسمح الايات وش سوت فسرتها بتفسير باطل قرفتھا عرفتها معنويا ولم تستطيع ان تحرفھا لفظيا وان لا ودهم انهم يحرفونه لكن ما يقدرّون - [00:43:01](#)

القرآن محفوظ ولهذا جاء الجهم الى عمرو ابن العلاء القراء السبع قال اريدك ان ان تقرأ وكلم الله موسى تكليما بدل كلم الله موسى لاجل ان يكون الذي كلم الله وموسى لم يكلم الله موسى بالعكس هو - [00:43:25](#)

قال هبني فعلت ذلك ما تصنع في قوله تعالى فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه وكلمه ربه عند ذلك اندحر الخبيث وهو يحاول تحريف اللفظ نعم كما تصنع الجهمية بايات الصفات واحاديثها - [00:43:53](#)

يردون هذه بالتأويل الذي هو تكذيب لحقائقها وهذه بكونها اخبار احاد لا يجوز الاعتماد عليها ومن تحريفهم قولهم ان اخبار الاحاد لا تفيد العلم ولا يعتمد عليه في العقائد وهذا باطل لان كل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم متواترا او احادا - [00:44:17](#)

يجب قبوله واعتقاده نعم وهذه بكونها اخبار احاد لا يجوز الاعتماد عليها في باب معرفة الله واسمائه وصفاته. يقولون كذا قبّهم الله نعم فهؤلاء واخوانهم من الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. نعم. فانها لو ظهرت لما تعوضت - [00:44:44](#)

بالباطل عن كلام الله تعالى ورسوله الشقاوة ادركتهم والا وش يظّهم الا منهم فسروها بمعناها الصحيح وش اللي يظّهم لكن الله لم يرد ان يظهر قلوبهم. ما ما يقبلون هذا - [00:45:10](#)

نعم كما ان المنحرفين من اهل الارادة لما لم تظهر قلوبهم تعوضوا بالسماع الشيطاني. اه الصوفية يعني لما لم تظهر قلوبهم تعوضوا بالاغاني والانايد عن سماع القرآن نعم كما ان المنحرفين من اهل الارادة لما لم تظهر قلوبهم ارادة يعني الصوفية. نعم - [00:45:27](#)

كما ان المنحرفين من اهل الارادة لما لم تظهر قلوبهم تعوضوا بالسماع الشيطاني. السماع يعني الغنى نعم اخذوا قرآن الشيطان وتركوا قرآن الرحمن وهكذا من اعرض عن الحق يبتلى بالباطل - [00:45:57](#)

عقوبة له نعم لما لم تظهر قلوبهم تعوضوا بالسماع الشيطاني عن السماع القرآني الايماني. نعم. قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لو ظهرت قلوبنا لما شبت من كلام من كلام الله - [00:46:20](#)

لو ظهرت يقول عثمان رضي الله عنه او ظهرت قلوبنا ما شبت من كلام الله وهذا معناه انه انه يحقر نفسه رضي الله عنه والا فهو ممن تبحر في القرآن - [00:46:41](#)

ويحب القرآن وبتلوه دائما ويقوم به يقوم به في الليل لكن هذا ان الانسان ما يعجب بنفسه ولا يزكي نفسه نعم فالقلب الطاهر لكمال حياته ونوره وتخلصه وتخلصه من الادران والخباث - [00:46:58](#)

لا يشبع من القرآن ولا يتغذى الا بحقائقه ولا يتداوى الا بادويته بخلاف القلب الذي لم يطهره الله فانه يتغذى من الاغذية التي تناسبه بحسب ما فيه من النجاسة. كما ذكر عن الصوفية انهم - [00:47:22](#)

تركوا سماع القرآن وذهبوا الى سماع الشيطان وهو الغناء نعم فان القلب النجس كالبدن العليل المريض لا تلائم الاغذية التي تلائم الصحيح نعم المريض ما يقبل الاغذية الجيدة يكرها سبب المرض - [00:47:43](#)

هذا مرض البدن مثله اشد مرض القلب ايضا. المريض القلب ما يقبل الحق ولا يقبل القرآن. نعم مثل المريض اللي ما يقبل الطعام نعم ودلت الاية على ان طهارة القلب - [00:48:05](#)

موقوفة على ارادة الله نعم لم يرد الله شفاء لم يرد الله دل على ان طهارة القلب مربوطة بارادة الله وان الله اذا لم يردها لم يطهر القلب المسلم يتوكل على الله ويسأل الله ان يصلح قلبه - [00:48:22](#)

نعم ربنا لا تزغ قلوبنا بعده اذ هديتنا. نعم لان القلوب بيد الله نعم ودلت الاية على ان طهارة القلب موقوفة على ارادة الله وانه سبحانه لما لم يرد ان يطهر قلوب القائلين بالباطل المحرفين للحق - [00:48:44](#)

لم يحصل لها الطهارة عقوبة لهم لم يرد طهارة المحرفين للحق القائلين للباطل عقوبة لهم حرمهم الله سبحانه وتعالى ذلك نعم ولا يصح ان تفسر الارادة ها هنا بالارادة الدينية. لا. الله اراد شرعا - [00:49:05](#)

دينا ان يطهر قلوبهم لكنهم لم يقبلوا هذا فلم يرد تطهيرها قدرا نعم لان الارادة على قسمين ارادة قدريّة وارادة شرعية نعم ولا يصح ان تفسر الارادة ها هنا بالارادة الدينية وهي الامر والمحبة فانه سبحانه قد اراد ذلك لهم - [00:49:29](#)

امرا ومحبة ولم يرده منهم كون عقوبة لهم نعم فاراد الطهارة لهم ولم يرد وقوعها منهم. لما له في ذلك من الحكمة التي فواتها اكره اليه من فوات الطهارة منهم. لانهم لا يريدون الحق - [00:49:54](#)

ما داموا لا يريدون الحق فلا يسمعون كلام الحق ابدا يسمعون الكلام الذي يلائمهم ويطابق لرغبتهم هكذا نعم وقد اشبعنا الكلام في ذلك في كتابنا الكبير في القدر نعم لعله اه - [00:50:17](#)

شفاء العليل لعله كتاب شفاء العليل بالقضاء والقدر والحكمة والتعليل نعم ودلت الآية على ان من لم يطهر الله قلبه فلا بد ان يناله الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة - [00:50:42](#)

بحسب نجاسة قلبه وخبثه. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم خزي في الدنيا. نعم نعم ولهم في الآخرة عذاب اليم عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة. نعم - [00:51:01](#)

ودلت الآية على ان من لم يطهر الله قلبه فلا بد ان يناله الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة بحسب نجاسة قلبه وخبثه ولهذا حرم الله سبحانه الجنة على من في قلبه نجاسة وخبث - [00:51:23](#)

ولا يدخلها الا بعد طيبه وطهره فانها سلام عليكم طبتم لا يدخل الجنة الا الطيب والجنة دار الطيبين سلام عليكم طبتم ادخلوها خالدين. نعم ولا يدخلوها الا بعد طيبه وطهره فانها تتوفاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم - [00:51:41](#)

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. نعم ولا يدخلها الا بعد طيبه وطهره فانها دار الطيبين ولهذا يقال لهم طبتم فادخلوها خالدين. كما في سورة الزمر. نعم. اي ادخلوها بسبب طيبكم. نعم - [00:52:10](#)

والبشارة عند الموت لهؤلاء دون غيرهم. كما قال تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. في سورة النحل. نعم. فالجنة لا يدخلها خبيث ولا من فيه شيء من الخبث - [00:52:31](#)

نعم. فمن تطهر في الدنيا ولقي الله طاهرا من نجاساته دخلها بغير معوق ومن لم يتطهر في الدنيا فان كانت نجاسته عينية كالكاfer لم يدخلها بحال وان كانت نجاسته كسبية عارضة - [00:52:53](#)

دخلها وان كانت واذا كان فيه خبث معاصي خبث المعاصي وشيء من الكبائر فهذا يطهر في النار يدخل في النار اولا ثم اذا تطهر يخرج من النار ويدخل الجنة وهذا في اصحاب الكبائر التي دون الشرك قد يطهر يطهرون في النار - [00:53:14](#)

نعم ما يدخل الجنة الا طاهر اما من الاصل واما بعد تطهيره في النار. نعم فان كانت نجاسته عينية كالكاfer لم يدخلها بحال وان كانت نجاسته كسبية عارضة دخلها بعد ما يتطهر - [00:53:38](#)

من تلك النجاسة ثم يخرج منها حتى ان اهل الايمان اذا جازوا الصراط حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار. واما يدل على هذا حديث ان اهل الجنة اذا او المؤمنون اذا جاوزوا الصراط باعمالهم ولم يسقطوا - [00:53:57](#)

يوقفون فيقتص لبعضهم من بعض حتى يطهروا من حقوق الناس ثم يدخلون الجنة. نعم حتى ان اهل الايمان اذا جازوا الصراط حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فيهبون وينقون من بقايا بقيت عليهم. نعم - [00:54:21](#)

قصرت بهم عن الجنة او قصرت بهم عن الجنة ولم توجب لهم دخول النار حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة نعم. والله سبحانه بحكمته جعل الدخول عليه موقوفا على الطهارة - [00:54:44](#)

فلا يدخل المصلي عليه حتى يتطهر نعم هذا شيء واضح ما يدخل في الصلاة الصلاة دخول على الله سبحانه وتعالى وقوف بين يديه لا يقف الا وقد تطهر من الحدث - [00:55:03](#)

ومن النجاسة تطهر من الحدث وتطهر من النجاسة ثوبي والبدني والبقة لا يدخل على الله الا بعد ما يتطهر نعم والله سبحانه بحكمته جعل الدخول عليه موقوفا على الطهارة فلا يدخل المصلي عليه حتى يتطهر - [00:55:21](#)

وكذلك جعل الدخول الى جنته موقوفا على الطيب والطهارة فلا يدخلها الا طيب طاهر. نعم. فهما طهارتان طهارة البدن وطهارة

القلب. نعم. ولهذا شرع للمتوضأ ان يقول عقب وضوءه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:55:46](#)

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين اذا تطهر بالماء من الحدث يتطهر بالشهادة الشهادتين من الشرك اجمع بين بين الطهارتين طهارة من الشرك طهارة من الحدث حتى يدخل في الصلاة - [00:56:12](#)

نعم. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. وطهارة القلب بالتوبة وطهارة البدن بالماء فلما اجتمع له طهوران فلما اجتمع له طهوران صلحا او صلحا للدخول على الله. في الصلاة يعني - [00:56:36](#)

نعم صلح للدخول على الله والوقوف بين يديه ومناجاته نعم وسألت شيخ الاسلام يكفي نقف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض المعبرين للرؤى يرون ان من رأى ان ثيابه دنسة في المنام - [00:56:56](#)

ان ذلك دلالة على دناسة نفسه وكثرة ذنوبه. فهل لقولهم هذا اصل مما ذكر نعم له احتمال له احتمال قد يكون دنس في زوجته لان اللباس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:34](#)

يقول هل يجوز ان يقال ان اهل البدع من الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم الطهارة على قسمين طهارة كاملة وطهارة جزئية اهل البدع لهم طهارة بحسب ما عندهم من الايمان وفيهم نجاسة بما عندهم من البدعة - [00:57:54](#)

الا اذا كانت بدعتهم مكفرة فاذا كانت بدعتهم تصل الى حد الكفر فليس لهم طهارة حتى يتوبوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا رجل شاعر فاذا استعملت شعري لنصرة الدعوة والمنهج الصحيح - [00:58:18](#)

فما رأيكم في ذلك وهذا الطيب تصير مثل حسان ابن ثابت رضي الله عنه استعمل الاشارة لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرة الدعوة والرد على المشركين نعم ثم يقول حفظك الله - [00:58:43](#)

والمنشد الذي ينشد الكلمات الطيبة هل في ذلك شيء وهل سماع الانس؟ ما انشدها للوعظ والتذكير شي طيب ما هو بالاطرب انشدها للوعظ والتذكير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:59:01](#)

قولنا ان ان للعبد ارادة ان للعبد ارادة لكنها لا تخرج عن ارادة الله سبحانه. هذا في القرآن وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فالعبد ما يريد الا اذا اراد الله له ذلك. نعم - [00:59:24](#)

ثم ثم يقول حفظك الله اليس هذا هو نفس قول الجبرية؟ لا ما هو بنفس الجبرية يقول ان الذنوب ان يقولون ان العبد مجبر على الذنوب والكفر ما له اختيار - [00:59:47](#)

اما انه ارادته بعد ارادة الله فليس هذا من الجبرية هذا بالقرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز العلاج عن طريق شركات التأمين لا شركات التأمين مكسب باطل لان فيه ربا وفيه رشوة وفيه - [01:00:04](#)

آآ اشياء محرمة واكل لاموال الناس بالباطل انت تدفع مبلغا يسير وربما تحتاج الى علاج او الى غرامة تأخذ نصف مال الشركة او تجحف بمال الشركة ما يحلك هذا. هذا ما يحلك الا بقدر ما دفعت - [01:00:29](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ومال الشركة ذا ما هو بمال ما هم الكتاب وهذا مال المشاركين المشاركين المساكين تأخذ اموالهم كلها او اغلبها على اساس ايش نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:52](#)

يقول ما الضابط في مسألة الجمع عند نزول المطر اذا كان ما ذكره العلماء اذا كان يبيل الثياب في ذهابك الى المسجد تتبيل ثيابه او الرجوع الى بيتك تتبيل ثيابك - [01:01:16](#)

او الارض فيها دحظ وطين ايضا تخوض في الدحر والطين وتتلوث ثيابك. نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في درس البارحة عرفنا ان الجماعة تنعقد بالصبي مع الرجل وتنعقد ايضا بالمرأة مع الرجل - [01:01:35](#)

سؤاله هل تنعقد ايضا الجماعة بالصبي والمرأة نعم ولعرفنا ان الجماعة تنعقد بالصبي مع الرجل وتنعقد بالمرأة مع الرجل فهل تنعقد ايضا الجماعة بالصبي والمرأة هذا ما ورد ما عليه دليل له لو كان - [01:02:00](#)

تنعقد بالصبي مع الرجل بالمرأة مع الرجل لورد الدالة في ذلك اما صبي مع امرأة هذا لم يرد في علمي لم يرد به دليل نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:22](#)

يقول السائل احد اقاربي تارك للصلاة وقد تولى تزويج ابنته فما حكم هذا الزواج علما بانه قد حصل منهما ولد من الزوج والزوجة ما لك دخل في هذا ما دام عقد له - [01:02:40](#)

المحكمة او عقد له مأذون انت ما عليك الحمد لله كيف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول انها تدرس بدار النسائية وتذهب اليها مبكرة في الصباح فتحجز مكانا لها ولزم ها - [01:03:01](#)

امرأة تقول انها تدرس في دار النسائية فتذهب اليها مبكرة في الصباح وتحجز مكانا لها ولديها زميلة تأتي متأخرة وتريد ان تحجز لها في الصف الاول في الكراسي الاولى. لان عندها ظعفا في السمع والنظر. سؤالها هل يجوز لي هذا الفعل - [01:03:25](#)

ما دامت المرأة المتأخرة محتاجة الى هذا لضعف سمعها وبصرها. فلا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اعمل لدى شركة وعملي فيها ميداني انزلوا واذهبوا الى العملاء وانسق مواعيد مع العملاء - [01:03:48](#)

لكي اجد فرصة لحضور هذه الدروس والشركة لا تعلم بذلك فهل علي شيء في هذا؟ نعم لازم تستأذن من المسؤول عن الشركة هل يجيز تصرفك هذا او لا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:14](#)

يقول ما حكم تسمية اليوم اذا اشتد فيه نزول المطر ان يسمى انه يوم فيه سوء للاحوال الجوية مثل هذا يوم عصيب فهذا ليس من آآ ارجاع الشدة الى او الشر الى - [01:04:37](#)

الوقت انما هو من باب الاخبار يوم عصيب اه يعني شديد يوم ازمة على لوط عليه السلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عذاب يوم اليم وصف اليوم بانه يعني - [01:04:59](#)

فهذا من باب الاخبار عن حالة اليوم لا ان اليوم هو الذي احدث هذا الشيء. نعم فضيلة الشيخ هي ايام نحسات نحسات هذا وصف للايام وليس اسناد هلاك الى الايام نعم - [01:05:25](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الذي يصلي على كرسي اذا اراد ان يسجد وهو على كرسيه هل يضع يديه على فخذه او ينزلهما الى الارض عند السجود نعم يقول الذي يسجد على الارض وهو على الكرسي - [01:05:50](#)

يبي ينزل عن الكرسي اذا نزل على الكرسي يضع يديه على فخذه نعم شيقول؟ يقول حفظك الله للذي يصلي على كرسي اذا اراد ان يسجد وهو على الكرسي هل يضع يديه على فخذه او ينزلهما الى الارض اذا اراد السجود؟ على حسب الاسهل له - [01:06:10](#)

حسب الاسهل عليه كان الاسهل انه يظعن على فخذه او الاسهل انه يظعنهم على الارض اتبع الاسهل عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الدعاء الوالد عند لبس الثوب الجديد - [01:06:31](#)

هل يكونوا خاصا بالثوب ام لكل الملابس الجديدة التي يلبسها الانسان هو الظاهر اللباس الجديد من الثوب وغيره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يقاس قول الناس اذا جاءت المربعانية لا تأمن البرد - [01:06:52](#)

على قولهم اذا جاء اسهيل لا تأمن السيل يقول هل هذا يدخل في الاستسقاء بالانواع؟ لا من باب التحري السيل له وقت والبرد له وقت تقول ان هالوقت هذا حري بالسيل هذا الوقت حري بالبرودة - [01:07:19](#)

نعم ما في شيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لي ابناء من امرأة قد طلقته وقد حاولت ان اخذ ابنائي عن طريق المحكمة فلم استطع علما بانها قد احضرت لهم جهاز تلفاز - [01:07:39](#)

وادخلتهم في جامعات مختلطة يقول هل طلبي لهم عن طريق المحكمة وعدم استطاعتي يعتبر هذا عذرا لي عند يذكر هذا للمحكمة قلن تربيتها لهم ما هي من صالحهم. تعمل كذا وتعمل كذا - [01:08:01](#)

المحكمة تنظر في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لدي معاملة قد تعسر امرها فقلت يا رب ان تحقق امري وتيسرت معاملتي فاني احمل صيام يوم تقول هل هذا جائز؟ وهل يكون نذرا ام ماذا يكون - [01:08:20](#)

هذا نذر نعم ان تيسر هذا الامر اصوم يوم هذا النذر نعم يصوم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اعطائي لمديري في العمل اعطائي له ما يكون معي من الفطور او غيره. ها - [01:08:46](#)

ما حكم اعطائي لمديري في العمل ما يكون معي من الفطور او غيره ما يكون معك من الفطور؟ نعم اه الامر سهل في هذا الفطور يبي

يوكل ويبي يروح له - 01:09:07

نعم ما في بأس ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يعني ورئيس العمل ما عنده فطور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الحلف على القرآن من باب التأكيد - 01:09:26

لا ما يحلف على القرآن ما ورد هذا ولا يتخذ المصحف للحلف عليه هذي من عادات الناس التي لا دليل عليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما تفسير قوله سبحانه ومن يؤمن بالله يهد قلبه. الآية - 01:09:46

كما قال قتادة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله فيرضى ويسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا دخلت المسجد حال الاذان فهل اصلي تحية المسجد ام اتابع المؤذن - 01:10:11

اجمع بين المصلحتين تتابع المؤذن فاذا فرغ تأتي بتحية المسجد انما هذا في اللي يأتي والمؤذن يؤذن للجمعة والخطيب على المنبر فانت تبدأ بتحية المسجد ولا تتابع المؤذن لاجل ان تتفرغ لسماع الخطبة - 01:10:33

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لتاجر ان يبيع عطورا على نساء في الشارع وهن نساء كافرات يستعملن هذه العطور في نشر الفتنة اذا علمت انهن يستعملن العطور لشيء لا يجوز فلا يجوز لك لان هذا من اعانتهم على ذلك اما - 01:10:57

فاذا لم تعلم فلا حرج عليك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تجوز الرقية بالنفث على الماء ثم الشرب منه والاعتسال منه علما يقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرد انه قد فعل ذلك - 01:11:27

الا ورد ان من انواع الرقية النفس في الماء وشربه لورد في سنن ابي داود وغيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد هناك كراسي زائدة سلمت بمدرسة تحفيظ قرآن - 01:11:48

وقد زادت عن هذا او عن هذه المدرسة للتحفيظ هل يجوز ان يقوموا باعطائها لمدرسة اخرى للتحفيظ علما بان من اعطاهم هذه الكراسي كانت نيته انها هذه المدرسة خاصة. لا هذه كراسي اذا كان خصها لهذه المدرسة يحتفظ بها - 01:12:09

للحاجة للمستقبل كن في مستودع توضع فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المراد بالانشاد للشعر الطيب الذي ذكر فضيلتكم قبل قليل انه جائز المقصود به ما اشتهر من تلحين بصوت ملحن - 01:12:34

الانشاد من شخص واحد اما الاناشيد فهي من اصوات جماعية. في فرق بين الانشاد والاناشيد جماعية وهذا واحد ينشد قد كان حسان رضي الله عنه ينشد عند الرسول صلى الله عليه وسلم ويستمتع اليه الرسول - 01:12:57

ويقول اجب عني ما في بأس انه الشعر الطيب انه ينشد ويستمتع منه يستفاد منه ان في الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا مقيم في المملكة - 01:13:18

وزوجتي في بلد اخر وسوف تسافر من بلدها الى هنا حيث ان محل اقامة الذي ستسافر منه ليس لديها محرم هناك. ولا استطيع ان اذهب للاتيان بها خوفا على نفسي هناك. فهل يجوز - 01:13:42

سفر بدون محرم لهذا الامر لا يجيبها قريباها ولا حاول انك تروح وتجيها اما تجي بدون ما حرم لا. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تسافر الله ومعها ذو محرم - 01:14:02

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل اخر يقول اذا كانت المرأة لن تسافر الا مسافة ساعتين في الطائرة فهل يجوز لها ان تسافر بغير محرم؟ لا مسافة ساعتين للطائرة كم هي للراحلة - 01:14:21

تمام تمهل الراحلة الحين جدة من الرياض الى جدة ما يستغرق ساعة وثلاث ساعة وربع وهي للراحلة مسافة شهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المسافر اذا صلى خلف مقيم فهل الافضل - 01:14:43

ان يصلي الراتبة البعيدة ام يتركها؟ ها المسافر اذا صلى خلف مقيم فهل الافضل له ان يصلي الراتبة البعيدة؟ ام يتركها؟ لا ما يصليها لانه مسافر وبياح له القصر ولا يصلي الراتبة. نعم - 01:15:04

فضيلة الشيخ وفقكم الله الا الفجر راتبة الفجر لا بد منها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تجوز الغيبة للكافر حسب المصلحة اذا كان في ذلك مصلحة نعم اما اذا كان ما في مصلحة فلا تجوز الغيبة لا الكافر ولا المسلم. نعم - 01:15:26

فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حاضت ثم انقطع دمها يوما كاملا فظنت الطهر فاغتسلت واتاها زوجها ثم نزل الدم بعد ذلك فماذا عليهما اذا طهرت يوما كاملا هذا طهر متخلل وسط الحيض - [01:15:50](#)

تصلي تغتسل وتصلي هذا اليوم واما زوجها فالاحسن انه ما يقربها حتى يتيقن من آآ الطهارة وانقطاع الدم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة ايضا تسأل فتقول امرأة جاء امرأه جائتها الدورة الشهرية - [01:16:11](#)

وخرج منها دم قليل ثم توقف باقي اليوم لم يخرج شيء علما انه في اليوم الثاني قد خرج فما حكم اليوم الاول وقد تركت صلاته؟ ما دام ان اليوم الاول ما هو بكامل - [01:16:38](#)

مehob طهرا كامل كل يوم ليس عليها شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمرأة ان تخرج ثديها بارضاع طفلها امام والدها واخوانها؟ ضروري اخراج الثدي ترفعه وتحط غطاءه عليه ها ما هو بضروري - [01:16:55](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل رجل وجد داخل السيفون سيفون الحمام اجلكم الله وجد كيسا مربوطا يطفو في الماء وبداخله اشياء متعفنة يظن انها سحرا يقول ماذا افعل - [01:17:19](#)

يظن انها سحر. نعم. فماذا يفعل بهذا الكيس يتلفه يستريح منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما يسمى بالذهب الابيض هل يجوز للرجل ان يلبسه ما هو بذهب لو سمي ما يسم ما هو بذهب معدن هذا من المعادن النفيسة - [01:17:44](#)

والحكم خاص بالذهب فقط نعم تسمية ان المعادن النفيسة بالذهب لا يجعلها ذهباً. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يجوز مجالسة عوام اهل البدع - [01:18:08](#)